برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، ١٦ - ٢٠٠١/٥/١٨

البرامج القطرية

البند ٥ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

البرنامج القطري لنيكاراغوا (٢٠٠٢ - ٢٠٠٦)

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2001/5/3
27 April 2001
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

كبير موظفي الاتصال لإقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (OLC): Ms G. Segura رقم الهاتف: 066513-2207

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

نيكاراغوا من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض إذ يبلغ متوسط دخل الفرد فيها ٤٥٥ دولارا؛ وهو ثاني أدنى متوسط للدخل في أمريكا اللاتينية. ويبلغ عدد سكانها ٥,١ مليون نسمة. ورغم كبر عدد النازحين عنها، فإن عدد سكانها ينمو بمعدل ٢,٧ في المائة في السنة؛ وهو من أعلى المعدلات في أمريكا اللاتينية. ويؤدي ذلك إلى مضاعفة المشكلات القائمة فيما يتعلق بالتعليم وسوء التغذية والافتقار إلى الأمن الغذائي والفقر.

ويصيب سوء التغذية المزمن طفلا من بين كل خمسة أطفال؛ ويبلغ معدل وفيات من هم دون سن الخامسة ٤٧ في الألف؛ وهو من أعلى المعدلات في المنطقة. ويبلغ معدل وفيات الأمهات ١٢٥ في كل ٠٠٠ ١٠٠ حالة ولادة. ويرجع هذا الوضع في المقام الأول إلى قلة فرص الوصول إلى الغذاء ونقص العناصر الغذائية الدقيقة وسوء عادات الاستهلاك وقلة فرص الوصول إلى الخدمات الأساسية، وخاصة المياه والإصحاح.

ويستند البرنامج القطري لنيكاراغوا ٢٠٠٢ – ٢٠٠٦ إلى مخطط الاستراتيجية القطرية الذي اعتمده المجلس التنفيذي في فبراير/ شباط ٢٠٠١. كما يستند إلى نتائج عملية تشاورية شاملة مع المستفيدين وممثلي الحكومة والمنظمات غير الحكومية ووكالات المعونة الثنائية والمتعددة الأطراف. وقد نسقت دورة البرنامج القطري ووجهته مع دورات ووجهات إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية.

وهدف البرنامج القطري هو تحقيق تحسن مستدام في الأمن الغذائي لأكثر من ٠٠٠ ٤٥٢ شخص على مدى الفترة ٢٠٠٢–٢٠٠٦. ولما كان هذا البرنامج القطري يضع في الاعتبار استراتيجيات الحكومة لتخفيف الافتقار إلى الأمن الغذائي ووطأة الفقر، فإنه يقترح تركيز أنشطة برنامج الأغذية العالمي في المناطق الشمالية والجنوبية الوسطى من البلد. فالنساء الريفيات والأطفال وصغار المزارعين والمعدمون في هذه المناطق هم أضعف الفئات بالإضافة إلى أنهم محرومون من الحصول على الموارد.

وطبقا لقرار المجلس التنفيذي ١٩٩٩/ م ت – س/٢، فإن برنامج الأغذية العالمي يركز أنشطته الإنمائية على خمس أولويات. ويركز البرنامج القطري لنيكاراغوا على الأولويات الأولى والثانية والرابعة والخامسة:

- تمكين الأطفال الصغار والحوامل والمرضعات من تلبية احتياجاتهم الخاصة سواء أكانت غذائية أم صحية متصلة بالغذاء؛
- تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في الرصيد البشري عن طريق التعليم والتدريب؛
- تلطيف آثار الكوارث الطبيعية في المناطق المعرضة للأزمات المتكررة من هذا النوع؛
- تمكين الأسر التي تعتمد في أمنها الغذائي على موارد طبيعية متدهورة من أن تنتقل إلى سبل للعيش أكثر استدامة.

وقد وضع البرنامج القطري مع التقدير الموحد للقطر لنيكاراغوا/ العملية الخاصة بإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية التي تستهدف بصفة رئيسية تعزيز التنمية المستدامة وتخفيف وطأة الفقر والافتقار إلى الأمن الغذائي.

وبالنسبة للبرنامج القطري المقترح، ترجو المديرة التنفيذية أن يجيز المجلس التنفيذي، رهنا بتوافر الموارد، ميزانية تبلغ ١٢,٤ مليون دولار لتغطية تكاليف التشغيل المباشرة وأن يؤيد رصد مبلغ إضافي قدره ٨,٢ مليون دولار لتمويل الأنشطة التكميلية.

مشروع القرار

أجاز المجلس التنفيذي البرنامج القطري لنيكاراغوا (٢٠٠٢ – ٢٠٠٦) (WFP/EB.2/ 2001/5/3).

التركيز الاستراتيجي

ملخص مناقشة المجلس التنفيذي لمخطط الاستراتيجية القطرية

١- استعرض المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠١ مخطط الاستراتيجية القطرية لنيكاراغوا (الوثيقة WFP/EB.1/2001/7/1) وأيد الاستراتيجية المعروضة فيه. وأوصى **المجلس** بتضمين البرنامج القطري مؤشرات نوعية حتى يتسنى قياس الآثار. ولاحظ **المجلس** بارتياح أن النهج الذي يتبعه برنامج الأغذية العالمي يركز على الأنشطة الخاصة بتخفيف آثار الكوارث وأن أهداف تحفيز التنمية قد روعيت. وقد أوضحت الاستراتيجية الطريقة التي يمكن بها للأنشطة الإنمائية أن تساعد على تخفيف آثار الطوارئ. وأوصى **المجلس** بأن تبذل جهود تكفل الوصول إلى أفقر السكان بما فيهم المزارعون المعدمون، وذلك عن طريق الاستهداف المناسب. وقد أوصى بعض المندوبين بمزيد من التنسيق فيما بين وكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية.

انعدام الأمن الغذائي والفقراء الجوعى

٢- نيكاراغوا من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، إذ يبلغ متوسط دخل الفرد فيها ٤٥٥ دولارا؛ وهو ثاني أدنى متوسط للدخل في أمريكا اللاتينية. وتخفي هذه المجاميع الوطنية انحرافا شديدا في توزيع الدخل. وذلك أن ٥٠ في المائة من السكان لا يكسبون إلا ١٤,٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بينما يكسب العشرة في المائة الأثرى ٤٥ في المائة. وفي سنة ١٩٩٩ كان أدنى مرتب في القطاع الزراعي لا يكفي إلا لتغطية ٣٢ في المائة من تكاليف التشكيلة الغذائية الأساسية.

٣- يبلغ عدد سكان نيكاراغوا ٥,١ مليون نسمة. ورغم كبر عدد النازحين عنها فإن سكانها ينمون بمعدل يعد من أعلى المعدلات السنوية في أمريكا اللاتينية، أي ٢,٧ في المائة. ويؤدي هذا إلى مضاعفة المشكلات التعليمية القائمة. وذلك أن ٢٩,٨ في المائة من الرجال و٢٨,٥ من النساء في سن الخامسة عشر فما فوقها أميون (ويبلغ المعدلان في المناطق الريفية ٤٦,٦ في المائة و٤٥,٩ في المائة على التوالي). ويبلغ المتوسط الوطني للتعليم خمس سنوات من الدراسة، ولكنه أقل من ذلك في المناطق الريفية. ويقدر عدد السكان في سن المدرسة الابتدائية (الذين تتراوح أعمارهم فيما بين سبع سنوات واثنتي عشرة سنة) في البلد بـ ١ ١٠٠ ٢٢٩ من بينهم ٧٨,٢ في المائة كانوا مقيدين في المدارس الابتدائية في سنة ٢٠٠٠. وفي نفس السنة كان ١٦٦ ٧١٥ طفل مسجلين في التعليم قبل الابتدائي، وهو ما يعادل ٢٤,٧ في المائة من الأطفال دون سن السابعة. وليس للتعليم قبل المرحلة الابتدائية أي طابع مؤسسي؛ ولا يوجد من مراكز التعليم قبل الابتدائي إلا القليل. ويترتب على ذلك أن كثيرا من الأطفال في سن التعليم قبل الابتدائي يتركون دون أي نوع من التعليم، ولا سيما في المناطق الريفية.

٤- ويصيب سوء التغذية المزمن طفلا من بين كل أربعة أطفال دون سن الخامسة. وتعد معدلات وفيات الأطفال الرضع من أعلى المعدلات في المنطقة، إذ تبلغ ٤٧ في كل ١ ٠٠٠ مولود حي في المناطق الحضرية و٥١ في كل ١ ٠٠٠ في المناطق الريفية في سنة ١٩٩٨. ومعدلات وفيات الأمهات مرتفعة بدورها. ففي دراسة أجرتها وزارة الصحة ومنظمة اليونيسيف قدر معدل وفيات الأمهات بـ ١٢٥ في كل ١٠٠ ٠٠٠ ولادة في سنة ١٩٩٩. ويرجع هذا

الوضع في المقام الأول إلى قلة فرص الوصول إلى الغذاء ونقص العناصر الغذائية الدقيقة وسوء عادات استهلاك الغذاء وقلة الخدمات الأساسية، وخاصة المياه والإصحاح.

٥- وبصفة عامة تؤكد معدلات سوء التغذية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بمستوى الدخل وفرص الحصول على الغذاء الصورة التي تظهر من بيانات الفقر والاستهلاك. وكانت المقاطعات الست التي تتميز بأعلى نسبة مئوية من سوء التغذية المزمن في حالة الأطفال في سنة ١٩٩٩ هي مادريز (٤٧,٣ في المائة) وجينوتيجا (٣٦,٣ في المائة) ونويفا سيجوفيا (٣١,٨ في المائة) ومنطقة الاستقلال الذاتي الأطلنطية الشمالية (٣٠,٥ في المائة) وماتا جالبا (٣٠,٢ في المائة) وشيناندیجا (٢٥,٧ في المائة).

٦- ومن أسوأ الكوارث الثماني والعشرين التي وقعت في أمريكا اللاتينية والكاريبي فيما بين عامي ١٩٧٢ و١٩٩٨ كانت هناك تسع وقعت في نيكاراغوا (أربع منها مناخية وثلاث بسبب الزلازل/ الانفجارات البركانية واثنتان كانتا نتيجة للصراع الأهلي). ومن بين هذه الكوارث كان لنوبات الجفاف والأعاصير تأثير مباشر تماما على أفقر السكان في المناطق الريفية. وفي كل سنة أيا كانت يحتمل بنسبة تفوق ٢٥ في المائة أن تحدث خسائر زراعية بسبب الجفاف في منطقة تبدأ من الطرف الشمالي لبحيرة نيكاراغوا وتمتد شمالا وغربا حتى مقاطعتي إستيلي ومادريز. وقد تمتد الأعاصير إلى جميع أنحاء البلد تقريبا. وقد كان لإعصار ميتش الذي اجتاح نيكاراغوا في سنة ١٩٩٨ تأثير شديد على نحو ٨٠٠ ٠٠٠ نسمة وتسبب في أضرار تفوق قيمتها مليار دولار. ويعيش معظم الأسر في مناطق متدهورة؛ ومن ثم كان للكوارث فيها آثار أضخم.

٧- ويترتب على تكرار هذه الحوادث أن من الصعب على هذا البلد وسكانه أن يفيقوا من آثار حادثة قبل أن تنزل بهم حادثة أخرى. وتزداد القدرة على التحمل نقصانا نتيجة لأن نيكاراغوا بلد منخفض الدخل تعيش نسبة كبيرة من سكانه تحت خط الفقر في الوقت الحاضر.

٨- ويمارس العاملون بالزراعة المعيشية طرق الزراعة التقليدية، فينتجون غلة منخفضة من الحبوب الأساسية، وليس لهم من الخبرة بإدارة المزارع إلا القليل، و يتعرضون لقيود مالية وخسائر مرتفعة بعد الحصاد. وتؤدي كل هذه العوامل إلى زيادة ضعف هذه الأسر وتعرضها للمخاطر. وهي إذ تكافح من أجل البقاء توقع الضرر بالموارد الطبيعية والبيئة، وذلك بدءا بإزالة الغطاء الذي توفره الغابات.

التركيز الاستراتيجي للبرنامج القطري

٩- الهدف من البرنامج القطري لنيكاراغوا هو تحقيق تحسن مستدام في الأمن الغذائي لأكثر من ٤٥٢ ٠٠٠ شخص على مدى الفترة ٢٠٠٢ – ٢٠٠٦. ولما كان البرنامج القطري يضع في الاعتبار استراتيجيات الحكومة للتخفيف من انعدام الأمن الغذائي ومن وطأة الفقر وأهداف سياسة تحفيز التنمية وتحليل هشاشة الأوضاع فيما يتعلق بالافتقار إلى الأمن الغذائي، فإنه يقترح تركيز أنشطة **البرنامج** في المناطق الشمالية والجنوبية الوسطى من البلد وهي: نويفا سيجوفيا وجينوتيجا ومادريز وإستيلي وشيناندیجا وليون وماتاجالبا وبواكو وشونتالس ومنطقة الاستقلال الذاتي الأطلنطية الشمالية ومنطقة الاستقلال الذاتي الأطلنطية الجنوبية (انظر الخريطة الواردة في الملحق الخامس). وقد حددت هذه المناطق بوصفها أشد المناطق تعرضا للافتقار للأمن الغذائي مع ارتفاع معدلات سوء التغذية ومعدلات الأمية فيها (ويوضح الإطار المنطقي الوارد في الملحق الثاني الغرض العام والأهداف والأنشطة). والنساء والأطفال الريفيون وصغار المزارعين والمعدمون في هذه المناطق هم أضعف الفئات وأشدها حرمانا من حيث فرص الحصول على

الموارد. ولمساعدة هؤلاء الناس على التغلب على انعدام الأمن الغذائي والفقر سيتطلب الأمر استثمارا كبيرا لتحقيق ما يلي:

- تمكين الأطفال الصغار والحوامل والمرضعات من تلبية احتياجاتهم الخاصة سواء أكانت غذائية أم صحية متصلة بالغذاء؛
- تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في الرأسمال البشري عن طريق التعليم والتدريب؛
- تخفيف آثار الكوارث الطبيعية في المناطق المعرضة لأزمات متكررة من هذا النوع؛
- تمكين الأسر التي تعتمد في أمنها الغذائي على موارد طبيعية متدهورة من الانتقال إلى سبل للعيش أكثر استدامة.

١٠- وسينفذ البرنامج القطري عن طريق الأنشطة البرنامجية التالية:

١١- **النشاط الأساسي الأول، "المساعدة المتكاملة للضعفاء من النساء والأطفال"**. سيركز على الأطفال دون الثانية والحوامل والمرضعات. وتعتبر هاتان المجموعتان من الأولويات وخاصة في المناطق الريفية، نظرا لارتفاع معدلات وفيات الأمهات والأطفال الرضع وسوء التغذية. وتتضمن مساعدة **البرنامج** تقديم أغذية منتجة محليا بما في ذلك الأغذية المركبة المقواة وأغذية الفطام. وبهذه الطريقة تقترن المساعدة الغذائية بزيادة الوعي بالممارسات المتعلقة بالتغذية والنظافة والنهوض بالطفولة المبكرة والصحة التناسلية وتخطيط الأسرة. وفي المراكز المجتمعية لرعاية الأطفال أثناء النهار يتلقى الأطفال الرضع أغذية الفطام كجزء من المساعدة المتكاملة التي تتضمن تنمية المهارات الحركية و تنشيط وعي الصغار.

١٢- **النشاط الأساسي الثاني والنشاط التكميلي الأول، "الاستثمار في الرصيد البشري عن طريق التعليم"**. سيدعم برنامج التغذية في المدارس بحيث ينصب التأكيد على المدارس الريفية ذات الصف الواحد في أشد المناطق افتقارا إلى الأمن الغذائي كما حددت في تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها. كما سيروج للتعليم قبل الابتدائي كطريقة لإعداد الأطفال للمدرسة الابتدائية وزيادة قدرتهم على التعلم. كما ستركز المساعدة المقدمة من برنامج الأغذية العالمي على الأطفال خارج النظام التعليمي الذين تعد أسرهم بين أشد الأسر افتقارا إلى الأمن الغذائي. وتتضمن هذه المساعدة تقديم الأغذية المدعمة المقواة. وستساعد أيضا على تخفيف وطأة الجوع قصير الأجل.

١٣- **النشاط الأساسي الثالث، "تقديم الدعم للأسر الريفية في المناطق المعرضة للجفاف والفيضانات"**. يرمي إلى تحسين فرص الوصول إلى الغذاء بالنسبة لأشد السكان تعرضا للجفاف والفيضان مع إصلاح الموارد الطبيعية المتدهورة. وسيضاعف **البرنامج** من أنشطته في إطار الغذاء مقابل العمل فيما يتعلق بصون التربة وإنشاء مشاريع الري وإعادة تشجير الغابات وما إلى ذلك لأنها تساهم في منع وتخفيف آثار الكوارث الطبيعية. وسيكون الغرض هو مساعدة الأسر الريفية بصفة خاصة. وتكمل هذه الاستراتيجية العمل على تقوية وتطوير نظم المعلومات والخرائط الخاصة بانعدام الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع، وهي وحدة جديدة في وزارة الزراعة تضطلع بتحديد وجمع البيانات الضرورية من أجل تقديم تحليل متعمق للتعرض لانعدام الأمن الغذائي. والهدف الرئيسي لوحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع الخرائط لها في نطاق المكتب القطري هو دعم الحكومة في هذه العملية إلى أن تؤول إليها ملكيتها. يضاف إلى ذلك أنه ستوضع في إطار منظومة الأمم المتحدة خطة طوارئ خاصة بنيكاراغوا، وذلك بالتعاون مع منظمة الصحة في البلدان الأمريكية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة اليونيسيف.

١٤- **النشاط التكميلي الثاني، " مساعدة أطفال الشوارع"**. أدى نقص الموارد وفرص الوصول إلى الخدمات في المناطق الريفية إلى زيادة النزوح إلى العاصمة والمدن الكبرى الأخرى في البلد. وترتب على ذلك تزايد عدد أطفال الشوارع, ومعظمهم أميون. ولعلاج هذه الحالة سيوضع نشاط تكميلي وسينفذ إذا أتيحت الموارد الإضافية اللازمة.

١٥- إن الاستراتيجية التي يتبعها **البرنامج** بالنسبة لنيكاراغوا تحدد وحدة الأسرة بوصفها موضع التركيز الرئيسي لمساعدته؛ فهي تعطي الأولوية للأسر التي ترأسها النساء. وكما اتضح من تحليل لهشاشة الأوضاع ووضع لخرائطها روعي فيه تحليل ثانوي لبيانات الفقر والتغذية وتحليل للمناطق المتأثرة بالعوامل المناخية ونتائج حلقة عمل وطنية عن تحديد المناطق ووصف خصائص الأمن الغذائي في نيكاراغوا، فإن أكثر المناطق عرضة لانعدام الأمن الغذائي توجد في المناطق الوسطى والأطلنطية من البلد. وقد حدد هذا التحليل الذي أجري بعد إعداد مخطط الاستراتيجية القطرية مناطق أخرى معرضة لنفس الخطر لم يشملها هذا المخطط. والسببان الرئيسيان لذلك هما تغير محور التركيز من مستوى المقاطعات إلى مستوى البلديات وإضافة عناصر أخرى إلى التحليل.

١٦- وتتطابق المنطقة المعرضة للخطر في المنطقة الوسطى مع المنطقة الجافة من البلد. وذلك أن المخاطر الطبيعية لا تفتأ تؤثر على توافر الغذاء وفرص الوصول إليه مرة بعد أخرى. وتنحو الأنشطة الزراعية التي تمارسها أغلبية هذه البلديات الفقيرة نحو الإنتاج المعيشي للحبوب الأساسية في أراض متدهورة وهامشية. وتضيف الطوبوغرافيا غير المنتظمة مقترنة بصغر حجم المزارع مزيدا من القيود على قدرة المزارع الفقير على زيادة الإنتاج.

١٧- أما المنطقة المعرضة للخطر في منطقة الأطلنطي فتتسم بانخفاض الكثافة السكانية وارتفاع معدلات الأمية والافتقار إلى الأصول المادية (فالنقل النهري هو في بعض الأحيان طريقة النقل الأولى). ومعدل سقوط الأمطار فيها مرتفع، وقد يكون بالغ الارتفاع في بعض الأحيان، وكثيرا ما تتعرض المنطقة للأعاصير. وأنواع التربة التي توجد في المنطقة رديئة هشة منخفضة الخصوبة قليلة الإمكانيات بالنسبة للمحاصيل الدائمة والغابات. وفي الوقت الحاضر تنتقل مزارع تربية الحيوانات الزراعية إلى المناطق الغربية من هذه البلديات وتحول بسرعة كثيرا من المناطق الزراعية الجديدة إلى مراع. وتنتشر تربية الأسماك على النطاق الصغير بمحاذاة الساحل والأنهار.

دور المعونة الغذائية وطرقها

١٨- سيروج **البرنامج** لتوزيع المعونة الغذائية على المستفيدين مباشرة ولتبادل السلع بدرجة أقل. يضاف إلى ذلك أنه سيروج لشراء السلع الغذائية المحلية في البلد أو المنطقة نظرا لأنه يساعد صغار المنتجين ويخفض تكاليف النقل ويتلافى المشكلات المتعلقة بقبول الأغذية التي لا تدخل عادة في أنماط الاستهلاك لدى السكان. غير أن إنتاج الغذاء المركب المقوى بالعناصر الغذائية الدقيقة على الصعيد المحلي سيتطلب المال. وينبغي شراء السلع على الصعيد المحلي بقدر الإمكان إذا توافرت الموارد.

١٩- وقد صمم جزء كبير من البرنامج القطري بحيث يتجه نحو منع الكوارث في المناطق المصابة بالتدهور البيئي، وذلك بالاستناد إلى التجارب المكتسبة في حالة الطوارىء الناجمة عن ظاهرة النينيو وإعصار ميتش. وسوف تساعد جهود الطوارئ وجهود التخطيط الأخرى على ضمان توافر الغذاء فورا عند حدوث الكوارث. كما ستنفذ أنشطة لصون التربة وإعادة تشجير الغابات ومشاريع الري الصغير بغية تخفيف آثار الكوارث في المستقبل.

٢٠- وستركز المعونة الغذائية المقدمة من **البرنامج** على الأطفال المعرضين لمخاطر غذائية والحوامل والرضع والأسر الريفية الفقيرة بصفة رئيسية. وبالنسبة للتغذية في المدارس، فإن المعونة الغذائية ستساهم في تنمية قدرات الأطفال ومعارفهم في التعليم قبل المدرسي وفي المدارس الابتدائية في المراكز الريفية. وسيشجع تقديم المعونة الغذائية

على إدخال المعارف والممارسات الجديدة في بيئة الأسر التي تفتقر إلى الأمن الغذائي. كما ستشجع المعونة الغذائية السكان المستفيدين على المشاركة في الأنشطة المجتمعية.

٢١- ولما كانت الفجوة بين الجنسين في نيكاراغوا أكبر من ٢٥ في المائة فسوف يوجه ٦٠ في المائة من البرنامج القطري إلى النساء والفتيات. وسيبذل برنامج الأغذية العالمي جهودا لمساعدة النساء في الحصول على مزيد من الأصول المادية والتحكم فيها.

أنشطة البرنامج القطري

الموارد وعملية إعداد البرنامج القطري

٢٢- تبلغ مساهمة برنامج الأغذية العالمي في إطار البرنامج القطري المقترح (٢٠٠٢ – ٢٠٠٦) بالنسبة للأنشطة الأساسية حوالي ١٢,٤ مليون دولار على مدى خمس سنوات لتمويل مخصصات مجموعها ٤٥٠ ٢٩ طنا من السلع الغذائية. ويمثل هذا المبلغ تكاليف التشغيل المباشرة التي تتضمن قيمة الغذاء وتكاليف النقل. أما الأنشطة التكميلية الخاصة بعدد إضافي من أطفال المدارس والشوارع فستبلغ تكاليفها ٨,٢ مليون دولار على مدى خمس سنوات لتخصيص ما مجموعه ٢٨٠ ١٦ طنا من السلع الغذائية، وذلك كما يتضح من الملحق الرابع.

٢٣- وتقدر مساهمة الحكومة في تنفيذ البرنامج القطري خمسة ملايين دولار. ويشير هذا التقدير إلى التكاليف التي تتصل مباشرة بالموظفين والمرافق اللازمة لإدارة وتخزين وتوزيع الغذاء على المستفيدين، وتشمل حساب السلع والبنود غير الغذائية التي يتلقونها. وتغطي حكومة نيكاراغوا ٥٠ في المائة من تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة.

٢٤- وقد وضع البرنامج القطري في حدود الأغراض والأهداف العامة واستراتيجيات التعاون للتقدير الموحد للقطر لنيكاراغوا وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. وقد كان المكتب القطري أحد كبار المساهمين في صياغة الفريق التابع للأمم المتحدة للتقدير القطري المشترك/ إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. ويتوخى البرنامج القطري الهدف الرئيسي لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية فيما يتعلق بتعزيز التنمية المستدامة للحد من أوجه التفاوت بين المناطق، والذي يرمي أساسا إلى تحقيق الأمن الغذائي الأسري وتخفيف وطأة الفقر. وتتمشى الأنشطة الموضوعة مع وثيقة استراتيجية الحكومة لتخفيف وطأة الفقر ومع سياستها بشأن الأمن الغذائي والتغذوي. وتعد هذه الوثيقة أساسا وطيدا لتخطيط وإدارة وتقييم الجهود الوطنية والدولية الرامية إلى حل مشكلات الفقر الكبرى. وهي تتضمن مؤشرات وأهدافا متوسطة ينبغي تحقيقها بحلول سنة ٢٠٠٥، وذلك مثل "تخفيف وطأة الفقر المدقع بنسبة ٢٥ في المائة بحلول سنة ٢٠٠٥" و"زيادة الالتحاق بالمدارس الابتدائية من ٧٥ في المائة في سنة ١٩٩٩ إلى ٨٥ في المائة بحلول سنة ٢٠٠٥".

نظرة عامة على أنشطة البرنامج القطري

٢٥- الأنشطة المزمعة في إطار هذا البرنامج القطري، ومستوى مواردها، وعدد المستفيدين منها هي كما يلي وكما وصفت في الملحق الرابع.

نظرة عامة على الأنشطة الأساسية والأنشطة التكميلية

الأنشطة الأساسية	عدد المستفيدين	السلع الغذائية (بالأطنان)	تكاليف التشغيل المباشرة (بملايين الدولارات)
المجموعات الضعيفة	٤٢ ٠٠٠	١ ٩٧٠	١,١
الرصيد البشرى(التغذية في المدارس)	٩٥ ٠٠٠	٦ ٠٨٠	٣,١
تلطيف آثار الكوارث الطبيعية	٨٠ ٠٠٠	٢١ ٤٠٠	٧,٩
مجموع الأنشطة الأساسية	٢١٧ ٠٠٠	٢٩ ٤٥٠	١٢,١
الأنشطة التكميلية			
العدد الإضافي من أطفال المدارس	٢٣٠ ٠٠٠	١٥ ٦٤٠	٧,٧
دعم أطفال الشوارع	٥ ٠٠٠	٦٤٠	٠,٣
مجموع الأنشطة التكميلية	٢٣٥ ٠٠٠	١٦ ٢٨٠	٨,٠
المجموع الكلي	٤٥٢ ٠٠٠	٤٥ ٧٣٠	٢٠,١

عناصر الأنشطة

النشاط الأساسي الأول: المساعدة المتكاملة للضعفاء من النساء والأطفال

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

٢٦- التركيز الاستراتيجي لهذا النشاط هو تمكين الأطفال الصغار والحوامل والمرضعات من تلبية احتياجاتهم الخاصة سواء أكانت غذائية أم صحية متصلة بالغذاء. (الأولوية ١ لتحفيز التنمية).

⇦ *تحليل المشكلة*

٢٧- ما يزال معدل وفيات الأطفال الرضع (صفر – ١٢ شهرا) في تناقص على مدى الأربعة وعشرين عاما الأخيرة، ولكن نيكاراغوا ما زالت تتميز بمعدلات أعلى من سائر بلدان أمريكا الوسطى. فهي تصل إلى ٦٤ في الألف في المناطق الريفية في مقابل ٤٩ في الألف في المناطق الحضرية. وفي المناطق التي اعتبرت ضعيفة في تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها يزيد معدل الوفيات عن ٦٠ في الألف في بعض المناطق (٧٥ في الألف في شونتاليس و٦٥ في الألف في جينوتيجا و٦٢ في الألف في منطقة الاستقلال الذاتي الأطلنطية الشمالية).

٢٨- ويبلغ متوسط المعدل الوطني لوفيات الأمهات ١٢٥ في كل ١٠٠ ٠٠٠ ولادة. والمناطق التي توجد فيها أعلى معدلات هي منطقة جينوتيجا الشمالية والمنطقتان الأطلنطيتان (من ١٩٢ إلى ٢٦٧ في كل ١٠٠ ٠٠٠ ولادة). وليس من المستغرب أن تكون معدلات الخصوبة مرتفعة بدورها في هذه المناطق. ففي جينوتيجا يبلغ معدل الخصوبة ٦,٣ وفي منطقة الاستقلال الذاتي الأطلنطية الشمالية ٦ وفي منطقة الاستقلال الذاتي الأطلنطية الجنوبية ٤,٦ ولادة.

٢٩- وفي عام ١٩٩٣ كان النقص في فيتامين (ألف) يصيب ٦٧ في المائة من جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة وخمس سنوات، وكانت إصابة ٣١ في المائة منهم شديدة. وتبين المعدلات في عام ٢٠٠٠ أنه قد حدث تحسن كبير، وذلك وفقا لبيانات أولية من وزارة الصحة التي تقدر أن ١٥ في المائة من الأطفال في هذه الفئة العمرية يعانون من نقص غذائي شديد. وقد رئي أن انتشار النقص في فيتامين (ألف) هو حتى الآن أهم عامل منفرد مسبب لارتفاع معدلات وفيات الأطفال في البلد. ومن المتوقع أن يكون شيوع فقر الدم قد فاق مستواه في سنة ١٩٩٣ عندما كان مصابا به حوالي ٣٣ في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة وخمس سنوات، وأكثر من ٧٠ في المائة من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة. كما يصيب فقر الدم ٤٠ في المائة من النساء.

٣٠- والأمراض التي تنتقل عن طريق الجنس مثل الإصابة بفيروس/ مرض الإيدز بسبيلها إلى أن تصبح مشكلة خطيرة. وليس لدى السكان معرفة كافية بتدابير الوقاية والمقاومة، وهو الأمر الذي سيتطلب مزيدا من التنسيق والتعاون بين الحكومة والمجتمع المدني إذا أريد لهذه التدابير أن تكون فعالة.

⇦ *الأهداف والنواتج والمنجزات المنشودة*

٣١- أهداف هذا النشاط هي تحسين الوضع الغذائي للحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الثانية في المناطق المستهدفة عن طريق تقديم مكمل غذائي مقوى بالعناصر الغذائية الدقيقة والتدريب في مجال الصحة والتغذية والإصحاح.

٣٢- وسيتلقى متوسط سنوي من ١٥ ٠٠٠ امرأة حامل ومرضعة و٢٧ ٠٠٠ طفل تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر وسنتين مركبا من الحبوب مدعما بالحديد والفيتامينات. وسيدرب الموظفون العاملون في المؤسسات الصحية والمراكز التعليمية في مجالات التغذية والصحة والنظافة والإصحاح وقضايا الجنسين. وستقدم مواد التدريب بما في ذلك الملصقات والكراسات.

٣٣- ستضع وكالات الأمم المتحدة، كجزء من مبادرات التقدير القطري المشترك/ إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية، استراتيجية مشتركة بشأن فيروس/ مرض الإيدز سيكون العنصر الرئيسي فيها مجموعة من المواد ستدخل في برنامج التدريب المتبع في المراكز الصحية وستكون موجهة بصفة خاصة إلى الأمهات والفتيات صغيرات السن.

⇦ *دور المعونة الغذائية وطرقها*

٣٤- سيؤدي المكمل الغذائي المقوى بالعناصر الغذائية الدقيقة الذي سيقدم للحوامل والمرضعات من الأمهات إلى تقليل مخاطر الإصابة بفقر الدم، وسيساعد على تحسين صحة الأطفال حديثي الولادة. وبالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر وسنتين سيؤدي المكمل الغذائي إلى خفض معدلات فقر الدم. وستسهم التوعية الغذائية في الترويج للرضاعة الطبيعية وتحسين ممارسات الفطام. كما سيساعد تقديم الغذاء المقوى بالفيتامينات والحديد للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر وسنتين على خفض مستويات سوء التغذية ودعم النمو العادي للأطفال.

٣٥- وستؤدي الروابط التي ستقام مع برامج التدريب في مجال التغذية إلى توفير طعام أصح، وستحسن عادات التغذية والنظافة والإصحاح.

٣٦- وسيوزع في المراكز شراب مقوى من الحبوب يصنع محليا على الحوامل والمرضعات من الأمهات لمدة اثني عشر شهرا. وسيتلقى الأطفال دون سن الثانية حصصا من الشراب لمدة ثمانية عشر شهرا. وستقدم المعونة الغذائية

مقابل الخضوع لفحوص طبية منتظمة ومنظمة في المراكز الصحية، وستقترن بدورات للتوعية الغذائية والصحية من شأنها أن تمكن المستفيدين من تحسين عاداتهم المتبعة في الأكل والفطام وصحتهم الجنسية والتناسلية.

⇦ *استراتيجية التنفيذ*

٣٧- ستكون التجارب المكتسبة في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ٦٠٨٩ "تقديم المساعدة لإعادة البناء والتأهيل إلى الأسر المتأثرة بإعصار ميتش" هي الأساس في تنفيذ هذا النشاط. وقد نفذ العنصر الخاص بتقديم المساعدة الغذائية التكميلية للمجموعات الضعيفة من العملية المذكورة بعد تنظيم توزيع المعونة الغذائية وتوفير التدريب بالتعاون مع وزارة الصحة والمنظمات غير الحكومية العاملة في قطاع الصحة. وقد شاركت الأمهات في برامج للتوعية الصحية والغذائية، وأجريت عليهن فحوص طبية منتظمة خلال فترة الحمل وأثناء الرضاع.

٣٨- وستقام لجنة فنية رفيعة المستوى للرصد مؤلفة من ممثلين عن الوزارتين الحكوميتين الشريكتين الرئيسيتين، وهما وزارة الشؤون الأسرية ووزارة الصحة، بالإضافة إلى منظمة اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي. وستكون وزارة الصحة مسؤولة عن التقدير العام للنشاط ولتركيزه الاستراتيجي. وستقع المسؤولية عن تنفيذ هذا النشاط على عاتق وزارة الشؤون الأسرية والمنظمات غير الحكومية العاملة في قطاع الصحة في المنطقة، وذلك من خلال وحدة المشروع التي تساعد بالفعل هذه المجموعات الضعيفة في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. وستعد خطط سنوية على المستوى البلدي بالتعاون مع النظم المحلية للرعاية الصحية المتكاملة والمنظمات غير الحكومية.

٣٩- وستنتج الحبوب المقواة على المستوى المحلي. ولهذا الغرض سيقدم **البرنامج** الحبوب في مقابل بنود غذائية. وقد زود **البرنامج** الحكومة بجهاز للبثق[١] لأداء هذا الغرض.

⇦ *المشاركون والفوائد المنشودة*

٤٠- سيستفيد من هذا النشاط على مدار السنة ما يقرب من ١٥ ٠٠٠ من الأمهات الحوامل والمرضعات المعرضات لأخطار تغذوية و٢٧ ٠٠٠ طفل دون سن الثانية.

٤١- وستكون التحسينات في الوضع التغذوي للنساء وأطفالهن هي الفائدة الرئيسية لهذا النشاط الذي سيضطلع به بالتعاون مع المشروع الغذائي المدعم من البنك الدولي بالاشتراك مع وزارة الصحة. يضاف إلى ذلك أنه ستنظم بتعاون اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان دورات تدريبية خاصة بالإصابة بفيروس/ مرض الأيدز، وستقدم في المراكز الصحية. ومن المتوقع أن تتمكن النساء بفضل التدريب في هذه المراكز من تحسين صحتهن وصحة أطفالهن عن طريق اتباع ممارسات محسنة في مجالات النظافة والإصحاح والتغذية.

٤٢- وسيرتكز انتقاء المستفيدين على معايير خاصة بالفقر والنقص الغذائي. ويتضح وفقا لما حدده تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، وهو التحليل الذي روعيت فيه خرائط الفقر وتقديرات الاستهلاك وفرص الحصول على الأغذية والخدمات ومخاطر الجفاف وسوء التغذية، أن أشد المناطق تعرضا لانعدام الأمن الغذائي هي بصفة عامة مناطق ريفية، وخاصة تلك التي تقع في المناطق الأطلنطية والشمالية والوسطى.

---

(١) جهاز البثق هو ماكينة تحول الحبوب عن طريق تعريضها لدرجات عالية من الحرارة. وتصبح عندئذ جاهزة للأكل. ولا يتطلب المنتج النهائي إلا أن يضاف إليه الماء أو أي سائل آخر. ولا يستدعي الأمر طهيه في المدارس.

النشاط الأساسي الثاني: الاستثمار في الرصيد البشري عن طريق التعليم

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

٤٣- التركيز الاستراتيجي لهذا العنصر من النشاط هو تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في القدرات البشرية عن طريق التعليم والتدريب (الأولوية ٢ لتحفيز التنمية).

⇦ *تحليل المشكلة*

٤٤- رغم الجهود المبذولة لتحسين التعليم في نيكاراغوا، فإن المشكلة الرئيسية هي أن جزءا كبيرا من السكان مازال يفتقر إلى الوسائل اللازمة لتحقيق حقه في التعليم. وتعد قلة الإنصاف وقلة الجودة والأهمية في مجال التعليم عوامل تسبب فقر الأمة بقدر ما تنتج عنه. وذلك أن٤٠ في المائة من السكان الذين يعيشون في فقر مدقع أميون و٤٦ في المائة من الأطفال لا يكملون الصف الخامس من المدرسة الابتدائية.

٤٥- ويستفاد من التقرير الإحصائي الذي أصدرته وزارة التربية لسنة ١٩٩٨ أن ٢٦ من بين كل مائة طفل تتراوح أعمارهم بين السابعة والثانية عشرة لا يتلقون أي تعليم. ومستوى التعليم منخفض بين الشباب بصفة عامة. وتشير منظمة اليونيسيف إلى أن ٧٠٠ ٠٠٠ طفل تتراوح أعمارهم بين الثانية والتاسعة يعيشون في ظل ظروف بالغة الصعوبة تتميز بقلة فرص الحصول على الغذاء والتعليم والخدمات الصحية ومياه الشرب والإسكان المناسب. وتضيف منظمة اليونيسيف إلى ذلك أن الالتحاق بالبرامج التعليمية يقتصر على خمس الأطفال بين سن الثانية والخامسة، لأن هذه البرامج تعطي الأولوية بصفة عامة لمن تتراوح أعمارهم بين الرابعة والخامسة.

٤٦- ويبلغ معدل التسرب السنوي في المدارس الابتدائية ١٠ في المائة بينما يتراوح معدل إعادة الصف بين خمسة وسبعة في المائة. ويحتاج طلاب المدارس الابتدائية عشر سنوات في المتوسط للوصول إلى نهاية الصف السادس. وتؤثر بعض الأنماط الاجتماعية الثقافية على معدلات التسرب من المدرسة. ومن ذلك اشتراط رعاية الفتيات لإخوتها الذين يصغرونها. كما يتسرب كثير من الطلاب لأسباب مالية.

٤٧- والمشكلة الرئيسية التي تمس الأطفال في سن المدرسة هي انخفاض نصيبهم من الغذاء والجوع قصير الأجل. وتدل التقديرات على أن ثلثي الأطفال في سن التعليم قبل المدرسي وفي سن المدرسة في مناطق سيئة الحال يبدءون دروسهم كل يوم دون أن يأكلوا إفطارا مناسبا وبعد السير عدة كيلومترات في كثير من الأحيان. وفي الفترات الصعبة يزداد ميل الأطفال من الأسر الفقيرة إلى التسرب من المدرسة. وتؤدي هذه المشكلات الغذائية إلى الحد من قدرات التلاميذ على التعلم وتضعف من تفرغهم للمدرسة وتجعل من الصعب عليهم المشاركة على نحو إيجابي في الأنشطة التعليمية.

٤٨- وتلتزم الحكومة بتوفير التعليم المجاني والإلزامي لكل الأطفال، وخاصة الأطفال في المدارس الابتدائية. وبداية من سنة ٢٠٠٢ تعتزم الحكومة البدء في تنفيذ برنامج وطني للتغذية في المدارس.

⇦ *الأهداف والنواتج والمنجزات المنشودة*

٤٩- أهداف هذا العنصر هي تخفيف وطأة الجوع قصير الأجل والإسهام في زيادة الالتحاق بالمدارس والمواظبة وخفض معدلات التسرب بين تلاميذ التعليم قبل الابتدائي وتلاميذ المدارس الابتدائية وزيادة قدرتهم على التعلم عن طريق تزويدهم بمكملات غذائية مقواة بالعناصر الغذائية الدقيقة.

٥٠- وسيتولى هذا البرنامج القطري أمر التغذية في التعليم قبل المدرسي وفي المدارس الابتدائية بعد تقديمها عن طريق عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش التي تنتهي في سنة ٢٠٠١. وسيواصل البرنامج تقديم المساعدة إلى ٩٥ ٠٠٠ طفل في التعليم قبل المدرسي وتلاميذ المدارس الابتدائية، وهي المساعدة التي تقدم حاليا من خلال المشروع رقم ٤١٥١ (التوسع الأول) في المناطق المستهدفة.

٥١- وستفيد المراكز قبل المدرسية التي تقوم على المشاركة المحلية من برامج للتعليم وللتعلم المبكر مع برامج صحية تنفذ بالارتباط مع مشروع "أبرند"، وهو مشروع للتعليم الأساسي تنفذه وزارة التربية والثقافة والرياضة ويموله البنك الدولي.

⇦ *دور المعونة الغذائية وطرقها*

٥٢- ستؤدي المكملات الغذائية المقدمة لتلاميذ التعليم قبل المدرسي والمدرسة الابتدائية إلى تحسين نصيبهم من الغذاء وتحسين وضعهم الغذائي بناء على ذلك. وستسهم المكملات الغذائية في توفير نصيب كاف من السعرات الحرارية والبروتين والعناصر الغذائية الدقيقة، وستعالج مشكلة الجوع قصير الأجل عن طريق التمكين من تناول الوجبات السريعة أو وجبة الغداء. وستمكن المعونة الغذائية الأطفال من الذهاب إلى المراكز قبل المدرسية والمدارس الابتدائية بانتظام، وستتيح لهم حافزا على دخول نظام التعليم النظامي.

٥٣- وستعد وجبة مطهوة للأطفال دون سن الثانية في المراكز قبل المدرسية، وذلك بالتعاون مع المجتمع المحلي الذي سيتولى إعداد الوجبات. كما سيتلقى هؤلاء الأطفال شرابا مركبا من الذرة والصويا مقوى بالعناصر الغذائية الدقيقة. وسيقدم في المدارس الابتدائية في وقت مبكر من الصباح شراب من الحبوب والبسكويت لمواجهة الجوع قصير الأجل وتحسين مستوى التركيز لدى الأطفال. وسيصنع المنتجان كلاهما على الصعيد المحلي باستخدام أجهزة البثق والطحن والتركيب المقدمة من برنامج الأغذية العالمي.

⇦ *استراتيجية التنفيذ*

٥٤- ستكون اللجنة الفنية رفيعة المستوى للرصد المشكلة من ممثلي الوزارتين المشاركتين، أي وزارة الشؤون الأسرية ووزارة التربية والثقافة والرياضة، مسؤولة عن التقدير العام للنشاط وتركيزه الاستراتيجي. وستقع مسؤولية التنفيذ على عاتق هذه الوزارة الأخيرة، وسيتم ذلك من خلال البرنامج المتكامل للتغذية في المدرسة. وسيقوم منفذو هذا النشاط بالتنسيق مع برنامج المساعدة المتكاملة لأطفال نيكاراغوا.

٥٥- إن مشاركة المجتمع المحلي هي الأساس في تنفيذ هذا النشاط. وستتحمل لجان الآباء والمجالس المدرسية المسؤولية عن إدارة الغذاء ومراقبته وإعداده وتوزيعه. ولضمان الرعاية المتكاملة في المراكز المجتمعية للتعليم قبل المدرسي سيوقع على اتفاق ثلاثي بين برنامج الأغذية العالمي، والبرنامج المشترك بين مصرف التنمية في البلدان الأمريكية وبرنامج المساعدة المتكاملة لأطفال نيكاراغوا، والمشروع المشترك بين وزارة التربية والثقافة والرياضة ومشروع أبرند. ويتولى هذا المشروع الأخير توريد الأثاث والمواد التعليمية ويتكفل بتحسينات البنى التحتية ويدفع مرتبات المعلمين ويقدم الحوافز للمدربين المتنقلين.

⇦ *المشاركون والفوائد المنشودة*

٥٦- سيتلقى حوالي ٠٠٠ ٩٥ طفل (٥٠ في المائة منهم فتيات) تتراوح أعمارهم بين سنتين واثنتي عشرة سنة في المراكز قبل المدرسية والمدارس الابتدائية حصصا غذائية لمدة ١٦٠ يوما في السنة.

٥٧- وستقدم المجتمعات المحلية من خلال مجموعات النساء متطوعين لإعداد الوجبات في مراكز التغذية. كما ستدرب هؤلاء النساء على ممارسات الغذاء، وسيؤدين دورا هاما في اتخاذ القرارات لأنهن سيشاركن في إنشاء وإدارة المقاصف المدرسية.

٥٨- وسيسهم برنامج الأغذية العالمي من خلال المشروع المشترك بين مصرف التنمية في البلدان الأمريكية وبرنامج المساعدة المتكاملة لأطفال نيكاراغوا في إدخال تحسين على مستويات معيشة النساء الفقيرات نظرا لأن هذا البرنامج يتيح للنساء فرصا لدخول سوق العمل كمروجات للبرامج، ويساعد بذلك على تذليل الحواجز بين الجنسين.

٥٩- وقد أنجز الكثير في إطار البرنامج المدرسي، وذلك مثل إنشاء أصول لا تفيد المدرسة فقط بل وتفيد المجتمع المحلي بصفة عامة (حدائق المدارس، مضخات المياه، الطرق، الرابطات المجتمعية، نوادي الأمهات). وقد أدى توفير مواقد الغاز المحسنة وغيرها من البنود غير الغذائية، والذي بدأ خلال المشروع الحالي للتغذية في المدارس، إلى خفض استهلاك الخشب.

النشاط الأساسي الثالث: دعم الأسر الريفية في المناطق المتأثرة بالجفاف والفيضانات

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

٦٠- التركيز الاستراتيجي لهذا العنصر من النشاط هو تخفيف آثار الكوارث الطبيعية في المناطق المعرضة للأزمات المتكررة من هذا النوع (الأولوية ٤ لتحفيز التنمية) وتمكين الأسر التي تعتمد في أمنها الغذائي على موارد طبيعية متدهورة من الانتقال إلى سبل للعيش أكثر استدامة (الأولوية ٥ لتحفيز التنمية).

⇦ *تحليل المشكلة*

٦١- من أسوأ الكوارث الثماني والعشرين التي وقعت في أمريكا اللاتينية والكاريبي فيما بين سنة ١٩٧٢ وسنة ١٩٩٨ كانت هناك تسع وقعت في نيكاراغوا (أربع منها مناخية وثلاث بسبب الزلازل/ الانفجارات البركانية واثنتان كانتا نتيجة للصراع الأهلي). ومن بين هذه الكوارث كان لنوبات الجفاف والأعاصير تأثير مباشر تماما على أفقر السكان في المناطق الريفية. وفي كل سنة أيا كانت يحتمل بنسبة تفوق ٢٥ في المائة أن تحدث خسائر زراعية بسبب الجفاف في منطقة تبدأ من الطرف الشمالي لبحيرة نيكاراغوا وتمتد شمالا وغربا حتى مقاطعتي إستيلي ومادريز. وقد تمتد آثار الأعاصير إلى جميع أنحاء البلد تقريبا. وقد كان لإعصار ميتش الذي اجتاح نيكاراغوا في سنة ١٩٩٨ تأثير شديد على نحو ٠٠٠ ٨٠٠ نسمة وتسبب في أضرار قيمتها مليار دولار، وأدى إلى فقدان ٥٠ في المائة من المحصول الإجمالي السنوي من الفاصوليا و٢٠ في المائة من محصول الذرة و٣٠ في المائة من محصول الأرز.

٦٢- ويمارس العاملون بالزراعة المعيشية في منطقة المشروع طرق الزراعة التقليدية، فينتجون غلة منخفضة من الحبوب الأساسية (تكفي المخزونات الغذائية لفترة أقصاها سبعة أو ثمانية أشهر)، وليس لهم من الخبرة بإدارة المزارع إلا القليل، ويتعرضون لقيود مالية وخسائر مرتفعة بعد الحصاد، ويتلقون مساعدات فنية غير كافية. غير أن هذه الأسر إذ تكافح من أجل البقاء توقع الضرر بالموارد الطبيعية والبيئة بداية من استئصال الغطاء الذي توفره الغابات. وقد زاد

تدهور الموارد الطبيعية سوءا نتيجة لاتباع ممارسات زراعية غير سليمة تزيد من تدهور التربة (هناك ١,١ مليون هكتار من مساحة البلد مصابة بتآكل التربة الشديد) وتؤدي إلى استنفاد وتلوث الموارد المائية وتدهور البيئة بصفة عامة. وقد أدى الاستمرار في زراعة هذه الأراضي إلى مزيد من تدهور الخزانات والأنهار وسدها بالغرين. وقد رأى المزارعون اضمحلال المحاصيل التي تغلها أراضيهم المتدهورة وشاهدوا انخفاضا في توافر مياه الري. وترتب على ذلك أن تواتر نوبات الجفاف والفيضانات قد ازداد بحيث عرض الناس لمزيد من المخاطر وزاد من ضعفهم.

٦٣- ومن شأن قلة فرص الوصول إلى المياه بالإضافة إلى نقص الموارد المأمونة لمياه الشرب (للحيوانات الزراعية أيضا) ومراكز الرعاية الصحية الأساسية أن يخفض المستوى المعيشي لهؤلاء الناس. وقد بلغ انتشار الأمراض، وخاصة التي يحملها الماء، معدلا مرتفعا؛ ووضع السكان من حيث الصحة والنظافة بصفة عامة منخفض. وتشكل الأعمال المستهلكة للوقت بغية الحصول على الماء وجمع خشب الوقود جزءا من عبء العمل اليومي، وخاصة بالنسبة للنساء، وتقيد من ثم قدرتهم على المشاركة في فرص التنمية. كما تؤدي العزلة إلى زيادة تكاليف المدخلات والنقل، وهو ما يخفض من ربحية تسويق الإنتاج الزراعي.

⇦ *الأهداف والنواتج والمنجزات المنشودة*

٦٤- الهدف من هذا العنصر هو تمكين الأسر الفقيرة في المناطق المعرضة للكوارث من الاستثمار في أنشطة التنمية الرامية إلى الحد من التعرض لنوبات الجفاف والفيضانات وإزالة الغابات على نحو متكرر، وذلك باتباع ممارسات لصون التربة والمياه في مزارعهم. كما يرمي هذا النشاط إلى الاستثمار في التدريب على المبادرات المجتمعية للاستعداد للكوارث وتخفيف آثارها وإلى تحسين القدرة على الاستجابة للكوارث على المستويات الوطنية والمحلية عن طريق مزيد من المشاركة من جانب المجتمع المحلي وغير ذلك من الأطراف المعنية.

٦٥- وسيفيد متوسط سنوي يبلغ ٠٠٠ ٨٠ شخص (٠٠٠ ١٦ أسرة) من أنشطة الغذاء مقابل العمل التي ستنفذ لمائة يوم تقريبا من السنة.

٦٦- وستنفذ أنشطة لمنع الكوارث وتخفيف آثارها، وذلك مثل إنشاء أو إصلاح البنيات الأساسية الريفية للحد من أضرار المياه أو لإبطاء تقدم التصحر (أي صون التربة والمياه). وسيتم إدخال مشاريع للري على النطاق الصغير، وستنفذ أنشطة لتمهيد الأرض وتدريجها على هيئة مصاطب، وستبنى نظم لمياه الشرب، وستزاد إنتاجية العمل والأرض، وستبنى صوامع أسرية للحبوب.

⇦ *دور المعونة الغذائية وطرقها*

٦٧- ستكون المعونة الغذائية حافزا على تنفيذ تدابير لمنع الكوارث وتخفيف آثارها من شأنها أن تخفف من المخاطر المحتملة أو تحول دون قوعها، وأن ترفع الإنتاجية أو تؤثر فيها خلال الموسم التالي وطيلة الأزمة. وإذا أمكن تحسين حالة الموارد الطبيعية المتدهورة، قلت درجة التعرض للفيضان ونوبات الجفاف وتمكن الناس الذين يعيشون في هذه المناطق من تحسين سبل عيشهم.

٦٨- كما ستساعد طريقة **البرنامج** للغذاء مقابل العمل على إبقاء السكان الريفيين في أراضيهم خلال فصول الركود عن طريق إدخال أنشطة صون التربة والبيئة بالنسبة للعمال غير المهرة. ويعتبر الغذاء أكثر جاذبية من تقاضي مرتب نقدي خارج المزرعة، وخاصة في نظر النساء، إذ يرين أنه يقدم مساهمة أكبر لأمن الأسرة الغذائي.

⇦ *استراتيجية التنفيذ*

٦٩- ستنفذ هذا النشاط وزارة الزراعة والحراجة من خلال وحدة التنسيق على المستوى المركزي والمحلي. وسوف تتولى هذه الوحدة التنسيق مع الوحدات الفنية التابعة للوزارة مثل معهد نيكاراغوا للتكنولوجيا الزراعية وغيره من الوحدات المشتركة في التنفيذ ومع المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية العاملة في مناطق المشروع. وستكون الوحدة مسؤولة عن تعزيز وترتيب وتخطيط ورصد مشاركة الأطراف المعنية الأخرى.

٧٠- وستكفل الوحدة توجيه ٥٠ في المائة من الموارد المتوافرة إلى النساء. وسيقدم التدريب في مجال تحليل قضايا الجنسين والفوائد، وحقوق النساء والقيادة وإدارة المجتمع المحلي.

٧١- أما الأنشطة الإنتاجية التي تنفذ في إطار "التأهيل والتعمير بعد إعصار ميتش" التابع لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش فسيستمر الاضطلاع بها في إطار هذا النشاط من البرنامج القطري ما إن تنتهي العملية المذكورة في منتصف سنة ٢٠٠١. وتسهم أغلبية هذه الأنشطة إما في تحسين الأحوال المعيشية للمستفيدين أو في الحد من ضعفهم وانعدام الأمن الغذائي لديهم.

⇦ *المشاركون والفوائد المنشودة*

٧٢- سيفيد هذا النشاط ١٦ ٠٠٠ أسرة ريفية (٨٠ ٠٠٠ شخص)، وخاصة الأسر التي تملك أرضا والأسر التي ترأسها نساء والأسر التي تمارس الزراعة المعيشية وتمتلك قطعة صغيرة من الأرض (كثيرا ما تقل عن خمسة هكتارات). أما المستفيدون من النشاط على نحو غير مباشر فسيكون من بينهم أسر أخرى في المجتمع المحلي ستفيد من تحسين البيئة وصون وحماية موارد الأرض والمياه وزيادة فرص العمل والاستثمار.

٧٣- وستعالج أوجه انعدام المساواة بين الجنسين في مواقع اتخاذ القرارات والفوائد طويلة الأجل عن طريق التدريب وأنشطة تؤيد تحقيق المساواة في الحقوق القانونية في حيازة الأرض وملكية المساكن بحيث تكون باسم الأسرة أو النساء المستفيدات من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.

٧٤- وستنتقى أسر فقيرة يعوزها الأمن الغذائي في المناطق المستهدفة طبقا لتقارير عن حالة الأسر تعد عن طريق عمليات المسح الميداني في إطار تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها.

⇦ *الدعم وتنسيق الأنشطة ورصدها وتقييمها*

دور تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها

٧٥- أهداف عملية الاستهداف في إطار تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها هي بصفة رئيسية تحديد أشد المناطق والفئات السكانية عرضة لانعدام الأمن الغذائي، واستبانة مشكلات انعدام الأمن الغذائي والضعف التي تواجه في كل من هذه المناطق لكي يمكن تحديد ما إذا كانت المعونة الغذائية المقدمة من **البرنامج** ستكون مساهمة مناسبة في الحل وما هي أفضل السبل لاستخدامها إذا كانت مناسبة.

٧٦- يرتبط مفهوم الضعف بالأمن الغذائي. وقد حددته وحدة نظم المعلومات والخرائط الخاصة بانعدام الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع بأنه وجود عوامل تعرض الناس لخطر انعدام الأمن الغذائي أو سوء التغذية، بما في ذلك العوامل

التي تؤثر في قدرتهم على التحمل. والضعف نتيجة إذن للتعرض لعوامل الخطر و/ أو العمليات الاجتماعية الاقتصادية العميقة التي تساعد على الحد من قدرة السكان على تحمل تلك المخاطر.

٧٧- وفي نيكاراغوا تم تسريع عملية الاستهداف في إطار تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها لكي تتطابق على نحو أوثق مع الجدول الزمني للمكتب القطري فيما يتعلق بإعداد مخطط استراتيجيته القطرية وبرنامجه القطري. وهكذا لم يتح منذ بدء العملية في أغسطس/ آب ٢٠٠٠ سوى فترة تزيد عن الشهر قليلا لتقديم صورة أولية من الاستهداف إلى فريق المكتب القطري الذي كان يعد مخطط الاستراتيجية القطرية. وبداية من تلك النقطة لم تتح إلا عشرة أسابيع أخرى لتوسيع تحليلات الاستهداف وتعميقه بغية توفير المعلومات اللازمة لوثيقة البرنامج القطري.

٧٨- وفي هذه الحدود الزمنية اضطلعت وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها في نيكاراغوا بثلاث مراحل من أنشطة الإطار التحليلي الموحد: تحليل البيانات الثانوية؛ وعقد حلقة عمل وطنية عن تحديد المناطق ووصف معالم الافتقار إلى الأمن الغذائي؛ وإعداد ورقة عن مسائل الأمن الغذائي.

٧٩- أما المرحلة التالية من تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها فهي إجراء مسح ميداني يوصف فيه أضعف الناس واستراتيجيات التحمل لديهم. ومن المزمع إجراء المسح في مارس/ آذار – أبريل/ نيسان ٢٠٠١. غير أن التوقيت سينسق مع المعهد الوطني للإحصاءات والتعداد الذي سيجري تعدادا زراعيا في مارس/ آذار ٢٠٠١.

٨٠- إن التوفيق بين مختلف صور انعدام الأمن الغذائي التي يمكن استخلاصها من شتى المصادر المذكورة أعلاه، وهي معارف الخبراء والبيانات الكمية والحكم المدعم بالمعلومات، عملية جارية في نطاق الجهد الرامي إلى تحديد وتحسين وصف أضعف الناس في البلد.

٨١- ستعطى عملية تحديد نظير درجة عالية من الأولوية في سنة ٢٠٠١. وستضاعف أنشطة نظم المعلومات والخرائط الخاصة بانعدام الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع مع منظمة الأغذية والزراعة ووزارة الزراعة والحراجة. كما سيضاعف التعاون مع اللجنة الفنية الحكومية للغذاء والأمن التغذوي.

٨٢- وبغية العمل على استيفاء خرائط الضعف سيحدد مركز اتصال تحليل هشاشة الأوضاع في وزارة الزراعة والحراجة وسيوسع نطاق قدرة الوزارة على جمع البيانات وتبادلها بصفة منتظمة مع وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع الخرائط لها في نيكاراغوا.

التمايز بين الجنسين

٨٣- بذل **البرنامج** جهودا لمساعدة النساء على الحصول على مزيد من الفوائد والتحكم فيها. غير أن النهج المعني بالجنسين لم يدمج دائما في شتى المشاريع. ولم تعالج بما فيه الكفاية المسائل المتعلقة باضطلاع النساء بعملية اتخاذ القرارات وإدارة وسائل الإنتاج والتحكم فيها.

٨٤- وقد ركزت المشاريع الإنتاجية على المزارعين بدلا من الوحدات الأسرية. أما الجهود التي تبذل حاليا فهي تركز على الوحدات الأسرية مع التأكيد على دور المرأة. وقد أدخل كثير من المشاريع تحسينات كبيرة على حياة المرأة عن طريق إشراك النساء في إدارة شؤون الغذاء في الأسرة وفي عملية الطهي في المراكز المجتمعية وفي أنشطة التدريب. ويرجع ذلك في المقام الأول إلى الجهود التي تبذلها وحدات إدارة التنفيذ المشاركة. كما زادت هذه الوحدات من عدد النساء الأعضاء بين موظفيها. وأحد مديري الوحدات الوطنية الثلاث امرأة.

٨٥- ونظرا لأن البيانات الصادرة عن المشاريع السابقة لم تجمع بحسب الجنس بصفة منتظمة، فليس هناك سجلات تتعلق على وجه التحديد بعدد النساء المستفيدات أو بالموارد المخصصة للنساء في الماضي. ولكن تتوافر الآن، كجزء من التزامات **البرنامج** تجاه النساء، قواعد بيانات مصنفة بحسب الجنس لثلاثة مشاريع. وستجمع بيانات فيما يتعلق بالجنسين لجميع عناصر هذا البرنامج القطري. وسوف يسهل ذلك فحص نظم الرصد والتقييم بالإضافة إلى أدوات جمع المعلومات، وذلك بهدف التأكد من جمع البيانات الكيفية والكمية على السواء، بما في ذلك البيانات اللازمة لتسهيل التحليل بحسب الجنسين.

٨٦- يضاف إلى ذلك أنه قد أجري في إطار تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها مسح عن الطريقة التي يؤثر بها انعدام المساواة بين الجنسين على فرص الوصول إلى الخدمات والسلع. وقد سمح ذلك بتصنيف المعلومات المتاحة في البلد بحسب الجنس والمنطقة الجغرافية (الحضرية – الريفية) وباكتشاف الفجوات القائمة. وستتوافر من ثم مبادئ توجيهية لإدخال النهج المعني بالجنسين في الجهود التي ستبذلها في المستقبل المؤسسات المولدة للمعلومات. ولما كانت الفجوة بين الجنسين في نيكاراغوا أكبر من ٢٥ في المائة، فإن ٦٠ في المائة من موارد البرنامج القطري ستوجه إلى النساء والفتيات.

القضايا والافتراضات والمخاطر الرئيسية

٨٧- تنطوي الاستراتيجية والسياسة الخاصة بالأغذية والأمن الغذائي التي عرضت في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٠ على التزامات هامة من جانب الحكومة لمكافحة الجوع والفقر في نيكاراغوا، وتزود **البرنامج** بإطار أرسخ مما كان متاحا له من قبل لوضع الأولويات فيما يتعلق بالمساعدة الغذائية.

٨٨- ورغم ذلك فإن الاقتصاد في نيكاراغوا مازال في وضع محفوف بالمخاطر، إذ لا تتوافر الأموال الكافية للاستثمار في المشاريع الاجتماعية. ومن شأن الوضع أن يتحسن إذا أتيح لنيكاراغوا مثلا أن تنضم إلى مشروع البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. ولكن إذا لم يتح لها ذلك فإن مشاريع **البرنامج** يمكن أن تواجه تخفيضا لدعم الحكومة.

٨٩- ومن العقبات الكبرى التي تحول في نيكاراغوا دون تحقيق الأمن الغذائي انخفاض القوة الشرائية وضعفها لدى الناس ونقص فرص الوصول إلى الأرض. وليس لقوتهم الشرائية المنخفضة تأثير على السوق الوطنية. ويترتب على ذلك أن تقديم معونة غذائية حسنة التوجيه لن يكون له أي تأثير سلبي على السوق الوطنية وسيسهم في سد فجوة النقص الغذائي التي لا يمكن لهؤلاء الناس سدها بدون مساعدة. وستتيح لهم المساعدة الغذائية مع ما يصحبها من بناء القدرات عن طريق أنشطة التدريب الفرصة لتحسين حالة الأمن الغذائي لديهم.

٩٠- وبعد انتهاء المعونة الغذائية سيواصل **البرنامج** ، بغية العمل على استمرارية الأنشطة، تقوية تنسيقه مع المنظمات التي يمكن أن تقدم مساعدة مكملة للمساعدة المقدمة منه. ولقد كانت مشاركة المنظمات غير الحكومية والمنظمات المحلية والمجتمعية في هذه الأنشطة جوهرية وستبقى كذلك. غير أن بعض المنظمات ما زالت تواجه مشكلات تتعلق بالتنفيذ، وذلك رغم قدرتها على تنظيم السكان المستهدفين. وبالنظر إلى أن هذه المنظمات ستؤدي دورا أكبر في أنشطة التنفيذ فإنه يتعين على **البرنامج** أن يشدد على الدعم المقدم إلى المبادرات الرامية إلى تقوية القدرات الإدارية والتنفيذية لدى هذه المنظمات.

إدارة البرنامج القطري

التقييم

٩١- هذا هو أول برنامج قطري يوضع لنيكاراغوا ويعرض على المجلس التنفيذي ليجيزه. وهو يراعي التعليقات التي أبداها **المجلس** فيما يتعلق بمخطط الاستراتيجية القطرية من الجيل الأول والذي عرض عليه في فبراير/ شباط ٢٠٠١. وقد درس مخطط الاستراتيجية القطرية بالتشاور على نطاق واسع مع الهيئات الحكومية ووكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة الثنائية ومتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية التي أدرجت مساهماتها ووجهات نظرها في هذا البرنامج القطري.

٩٢- وفي حالة كل نشاط أساسي سيعد المكتب القطري، بالتعاون مع بعثات التقييم المتعددة التخصصات التابعة للأمم المتحدة، ملخصات للأنشطة تتضمن أهدافا واضحة والنواتج والنتائج المتوقعة بالإضافة إلى مؤشرات النتائج والميزانيات ومصادر التمويل وترتيبات تقييم الرصد وترتيبات إعداد التقارير والخطط الخاصة بالصرف المالي والغذائي.

٩٣- وستنتهي الأنشطة التي يجري تنفيذها حاليا من خلال مشروعين إنمائيين (التغذية في المدارس وصون التربة) وعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ٦٠٨٩ بحلول نهاية سنة ٢٠٠١. وقد أعد ملخص النشاط الأساسي الأول ودرسته لجنة استعراض البرامج. وسوف يتم استيفاؤه بحيث يتضمن التوصيات التي أبدتها البعثة التي قيمت عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.

٩٤- وستتولى دراسة ملخصات الأنشطة لجنة محلية لاستعراض البرامج يشكلها موظفو الدعم الفني في المكتب اللامركزي قبل أن يجيزها المدير القطري.

تنفيذ البرنامج

⇦ *قدرات المكتب القطري*

٩٥- تم تحقيق لامركزية المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي كما تمت تقوية كل قطاع. وعلى الصعيد الوطني فتح **البرنامج** والحكومة مكاتب فرعية في المناطق التي تنفذ فيها أنشطة **البرنامج**. وتمول تكاليف الموظفين والتكاليف الإدارية من مساهمات حكومية مناظرة. ويتولى **البرنامج** تمويل متطوع من الأمم المتحدة وبعض التكاليف الإدارية. وقد كان لتحقيق اللامركزية عند تنفيذ عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش نتائج إيجابية. فقد قرب المكتب الإقليمي من مجال الفعل ومكنه من الرد والاستجابة السريعة لأنشطة إعادة البناء والإغاثة التي تتحرك بسرعة، وخاصة فيما يتعلق بموارد الغذاء والموظفين.

⇦ *التنسيق والشراكات*

٩٦- من الوظائف المهمة للمكتب القطري أنه سينقل إلى الحكومة المنهجيات الخاصة بتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، وبذلك يسمح ببناء القدرات المناظرة في مجالات تقدير الضعف وتخفيف آثار الكوارث.

٩٧- ويرتبط **البرنامج** بعلاقات قوية بالجهات المانحة الثنائية ومتعددة الأطراف وبالمنظمات غير الحكومية. وبفضل ذلك أمكن توسيع نطاق المساعدة بحيث تشمل أفقر المجموعات بين السكان، وكملت بأنواع أخرى من المبادرات التي ما كان يمكن اتخاذها بدون ذلك. وستسهم تقوية تلك الروابط في ضمان الاستمرار في تقديم المساعدة لهذه المجموعات من خلال برامج أخرى. وسوف ينمو التعاون مع المنظمات غير الحكومية، وخاصة فيما يتعلق بالتنفيذ المشترك للمشاريع.

٩٨- وسيسهم وضع التقدير القطري المشترك/ إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية في تقوية التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة، وهو يتيح وسيلة فعالة للتركيز على المسائل ذات الأولوية. وستنصب أهم أوجه التآزر على مسائل مثل تغذية النساء والأطفال والتعليم والإنتاج الزراعي والبيئة ومنع الكوارث وتلطيف آثارها. وذلك أن هذه المسائل تطابق أولويات الحكومة التي حددت في استراتيجيتها الخاصة بتخفيف وطأة الفقر. ومن المتوقع أن يكون من الممكن تقوية التعاون مع منظمة الصحة في البلدان الأمريكية ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن البيئة ومنع الكوارث وتخفيف آثارها وإعداد خطة للطوارئ والإنتاج الزراعي والصحة الإنجابية والتغذية والمياه والإصحاح.

٩٩- ويرتبط **البرنامج** بمشاريع يمولها مصرف التنمية في البلدان الأمريكية، ووزارة الشؤون الأسرية – برنامج المساعدة المتكاملة لأطفال نيكاراغوا، وبرنامج التنمية الاجتماعية البيئية والحراجية – وزارة البيئة والموارد الطبيعية، والبنك الدولي/ وزارة التربية والثقافة والرياضة. وقد أصبحت مواصلة العمل في هذه المشاريع فيما بعد سنة ٢٠٠٢ أمرا مؤكدا أو يجري التفاوض بشأنه. وتوجد أيضا صلات مهمة مع المشاريع التي يمولها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية و معهد التنمية الريفية – تروبيكو سيكو التابع للاتحاد الأوروبي.

١٠٠- **وللبرنامج** علاقات عمل مع أكثر من خمسين منظمة غير حكومية وطنية ودولية. ومن المكن أن تتخذ الشراكات شكل اتفاقات للتعاون المباشر أو مشاريع التعاون التي تتعاقد من الباطن مع المنظمات غير الحكومية المحلية. ومن بين المنظمات غير الحكومية البارزة خدمات الإغاثة الكاثوليكية وتعاونية المساعدة والإغاثة في كل مكان (كير) ومنظمة إنقاذ الطفولة ومنظمة أوكسيليو موندیال (الإغاثة على نطاق العالم) ووكالة القدوم الدولية للتنمية والإغاثة. وتدل مذكرة التفاهم المبرمة مع المنظمات غير الحكومية على التزامات **البرنامج** تجاه النساء.

⇦ *ترتيبات النقل والإمداد*

١٠١- ستستورد السلع الغذائية لتوزع مباشرة على المستفيدين أو لمقايضتها بسلع أخرى في حالات أقل. غير أنه سيروج لشراء السلع الغذائية المحلية والأغذية المركبة المنتجة محليا (في القطر أو المنطقة)؛ فمن شأن ذلك أن يساعد صغار المنتجين ويخفض تكاليف النقل ويتلافى المشكلات المتعلقة بقبول الأغذية التي لا تدخل عادة في النمط الاستهلاكي للسكان. فإذا لم تتوافر النقود اللازمة لشراء هذه الأغذية نظر في مقايضة السلع على أساس الأطنان.

١٠٢- وسيواصل **البرنامج** تحمل ٥٠ في المائة من تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة. وسيستمر الاضطلاع بتتبع السلع والإبلاغ عنها بداية من نقطة الدخول حتى نقاط التسليم والمستفيدين، وذلك عن طريق استخدام نظام تحليل ومعالجة حركة السلع وتحليلها.

⇦ *رصد البرنامج وتقييمه*

١٠٣- سيدخل المكتب القطري وسيطبق ومبادئ وأساليب الإدارة على أساس النتائج لرصد وتقييم أنشطته طبقا للوثيقة WFP/EB.A/2000/4-C التي اعتمدها المجلس التنفيذي بقراره رقم ٢٠٠٠/م ت-س/٥. ومع التأكيد على الأداء ونتائج القياس، فإنه ستوضع مؤشرات للنواتج والنتائج وستحدد أهداف واقعية. وسيتضمن الرصد والتقييم تقديرا لمدى تلبية الأهداف المحددة لكل نشاط في البرنامج القطري. وستجرى دراسات أساسية لكل نشاط خلال المرحلة الأولية من البرنامج القطري، وقد يجرى تقييم للبرنامج القطري في سنة ٢٠٠٤ بحيث يوافق صياغة مخطط الاستراتيجية القطرية التالية.

١٠٤- وستقام روابط أوثق بين تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها وبين عمليات الرصد والتقييم. ويقاس نجاح المعونة الغذائية في نهاية المطاف بالحد من سوء التغذية أو زيادة الالتحاق بالمدارس أو القضاء على انعدام الأمن الغذائي لدى الأسر. ومن المتوقع إذن أن تكون المؤشرات المستخدمة في عملية استهداف المستفيدين والمؤشرات المستخدمة في عمليات المسح الأساسي/ منتصف المدة والإنهاء مترابطة على نحو وثيق. ويترتب على ذلك أن إحدى مراحل الاستهداف ستخصص لإجراء المسح الأساسي. وسيتعاون تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها مع وحدات البرنامج التابعة للمكتب القطري تعاونا وثيقا في إجراء عمليات مسح تشاركية عن الأمن الغذائي الأسري في منتصف المدة وفي نهاية المشروع كمتابعة لعمليات الاستهداف/ عمليات المسح الأساسي، وذلك لقياس نتائج الأنشطة وتأثيرها، وتقديم المعلومات اللازمة لتنقيح المشروع وتصحيحه، وتسهيل نقل المعارف إلى المؤسسات الحكومية.

١٠٥- ستعد تقارير البرنامج القطري بصفة سنوية.

الأنشطة التكميلية

١٠٦- بالإضافة إلى أنشطة البرنامج الأساسية يعتزم هذا البرنامج القطري تنفيذ نشاطين تكميليين (المبادرة العالمية للتغذية المدرسية – التغذية الإضافية في المدارس وأطفال الشوارع) من شأنهما توسيع نطاق البرنامج الأساسي.

النشاط التكميلي الأول: عدد إضافي من أطفال المدارس

١٠٧- سيشمل النشاط عددا إضافيا من أطفال المدارس مجموعهم ٢٣٠ ٠٠٠ طفل في المناطق المستهدفة، وذلك لزيادة تأثير التغذية في المدارس. والهدف من ذلك هو اجتذاب الأطفال إلى المدارس في المناطق المنتقاة حيث تصل معدلات الالتحاق إلى أدنى مستوى لها ويكون من المرجح تماما أن تحدث الوجبات المدرسية أثرا يعتد به. وسيتلقى الأطفال في التعليم قبل الابتدائي الحبوب المقواة والبسكويت كوجبة سريعة.

١٠٨- ويرد في الفقرات من ٤٣ إلى ٥١ وصف للتركيز الاستراتيجي وتحليل المشكلة والأهداف والنواتج والنتائج المنشودة.

النشاط التكميلي الثاني: دعم أطفال الشوارع

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

١٠٩- التركيز الاستراتيجي لهذا النشاط هو تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في الرصيد البشري عن طريق التعليم والتدريب (الأولوية ٢ لتحفيز التنمية).

⇦ *تحليل المشكلة*

١١٠- هناك سببان رئيسيان يفسران لم كان عدد الأطفال الذين يعيشون في شوارع المدن الرئيسية من نيكاراغوا في تزايد: (١) النزاع المسلح الداخلي الطويل الذي أرغم الأسر على هجر مواطنهم الأصلية؛ (٢) شدة الافتقار إلى الأمن الغذائي في المناطق الريفية، فهو يزيد حركة النزوح نحو المدن الكبيرة. وكثيرا ما تكون الأسر بلا عمل وتعيش في الضواحي في مدن من الأكواخ. ويرسل الآباء أطفالهم عادة لكي يذرعوا الشوارع جيئة وذهوبا للحصول على النقود بدلا من إرسالهم إلى المدرسة. ومعظم هؤلاء الأطفال أميون. وتعيش مجموعات من الأطفال في الشوارع بينما يعيش أطفال آخرون مع أسرهم ولكنهم يجوبون الشوارع بحثا عن الطعام وبعض وسائل البقاء بسبب فقر أسرهم. ويوجد بعض الأطفال الآخرين تحت الرعاية المؤسسية.

⇦ *الأهداف والنواتج والمنجزات المنشودة*

١١١- الهدف هو القضاء على الأمية، وخاصة بين الفتيات. وستكون المعونة الغذائية حافزا لكي يذهب الأطفال إلى المراكز القائمة المخصصة لأطفال الشوارع هؤلاء، وهناك سيتعلمون القراءة والكتابة وسيتلقون شيئا من التدريب كإعداد للانخراط في نشاط مدر للدخل أو قد يلتحقون بنظام التعليم النظامي.

١١٢- وسيقدم الطعام من خلال المنظمات غير الحكومية أو المؤسسات الحكومية أو المنظمات المجتمعية إلى هؤلاء الأطفال كحافز للمشاركة في برامج التعليم والصحة والتغذية.

⇦ *المشاركة والفوائد المنشودة من التغذية في المدارس*

١١٣- ستقدم المساعدة لحوالي ٠٠٠ ٥ طفل على مدار السنة. وسينتقى المستفيدون عن طريق دراسة ستجرى قريبا وستسهم في وضع الاستراتيجية التي ستتبع.

التوصية

١١٤- بالنسبة للبرنامج المقترح لنيكاراغوا والذي يغطي الفترة ٢٠٠٢ – ٢٠٠٦ توصي المديرة التنفيذية المجلس التنفيذي أن يجيز، رهنا بتوافر الموارد، ميزانية بمبلغ ١٢,٤ مليون دولار لتغطية كل تكاليف التشغيل المباشرة، ومبلغا إضافيا قدره ٨,٢ مليون دولار للأنشطة التكميلية.

الملحق الأول

ملخص مخطط الاستراتيجية القطرية

نيكاراغوا من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، يبلغ معدل استهلاكها اليومي من السعيرات نحو ٨٠ بالمائة من الحد الذي توصي به منظمة الصحة للبلدان الأمريكية ومعدلها على مقياس التنمية البشرية هو ٠,٦٤٣ وترتيبها ١١٦ من ١٧٤ بلدا مدرجة في مقياس التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٠. أما مؤشر التنمية لقضايا الجنسين للفترة ذاتها فهو ٠,٦٣٢.

ومخطط الاستراتيجية القطرية هذا هو أول دفعة تقدم للمجلس التنفيذي. ويستدعي الدمار الناجم عن الإعصار ميتش لعام ١٩٩٨ الذي أتى في أعقاب فترة جفاف طويلة سببتها ظاهرة النينيو اعتماد استراتيجية تهدف إلى إنعاش وإعمار أكثر المناطق تضررا من خلال جهود مكثفة.

ويعتبر معدل النمو السكاني في نيكاراغوا وهو ٢,٧٢ بالمائة في السنة من أعلى المعدلات في الإقليم (انظر الملحق الأول، الجدول ١). ويسهم هذا المعدل في تفاقم المشكلات القائمة في مجال التعليم: ٢٩,٨ بالمائة من الذكور و٢٨,٥ بالمائة من الإناث من سن ١٥ فما فوق أميون (٤٦,٦ بالمائة و٤٥,٩ بالمائة على التوالي في المناطق الريفية (الجدول ٢أ).

ويعاني طفل من كل أربعة أطفال دون الخامسة من سوء التغذية المزمن (الجدول ٣)؛ يعتبر معدل وفيات الأطفال من أعلى المعدلات في الإقليم: ٤٠ لكل ١٠٠٠ ولادة حية في المناطق الحضرية و٥١.١ في المناطق الريفية عام ١٩٩٨ (الجدول ٤). ومعدلات وفيات الأمهات مرتفعة أيضا؛ إذ تقدر دراسة أجرتها وزارة الصحة ومنظمة اليونيسيف أن وفيات الأمومة بلغت ١٢٥ لكل ١٠٠ ٠٠٠ ولادة عام ١٩٩٩ (الجدول ٥). إلا أن الدراسة ذاتها تذكر أن المعدل الفعلي قد يصل حتى إلى ٢٠٠ لكل ١٠٠ ٠٠٠ ولادة. ويعود هذا الوضع بشكل رئيسي إلى انعدام إمكانات الحصول على الأغذية وإلى سوء عادات الاستهلاك وقلة إمكانات الحصول على الخدمات لا سيما على المياه وخدمات التصريف الصحي (الجدول ٦).

وكان الناتج الإجمالي القومي ٢ ٣٩٤ مليار دولار عام ١٩٩٩ وبلغ دخل الفرد الواحد ٤٨٥ دولارا وهو ثاني أدنى دخل في أمريكا اللاتينية. وتعرض هذه الأرقام توزعا غير متوازن للدخل: ٥٠ بالمائة من السكان لا يكسبون سوى ١٤,٥ بالمائة من الناتج القومي الإجمالي بينما تكسب الفئة الأغنى من السكان ٤٥ بالمائة. ولم يكن الحد الأدنى للأجور في القطاع الزراعي عام ١٩٩٩ يغطي أكثر من ٣٢ بالمائة من تكاليف السلة الغذائية.

وسيركز **البرنامج** أنشطته على المناطق الشمالية والجنوبية الوسطى من البلاد (الملحق الثاني، الخارطة ١) التي تعتبر أشد المناطق تعرضا لانعدام الأمن الغذائي، مراعيا استراتيجيات الحكومة الرامية إلى الحد من انعدام الأمن الغذائي والفقر وأهداف سياسة تحفيز التنمية وتحليل هشاشة الأوضاع فيما يتصل بانعدام الأمن الغذائي. وتعتبر النساء والأطفال والأشخاص الذين لا يملك أي أراض في هذه المناطق أشد الفئات ضعفا وأكثرها حرمانا من إمكانات الحصول على الموارد. ولا بد من توظيف استثمارات كبيرة من أجل مساعدة هؤلاء الناس على التغلب على انعدام الأمن الغذائي والفقر ولتحقيق ما يلي:

- تمكين صغار الأطفال والحوامل والمرضعات من تلبية احتياجاتهم التغذوية والصحية التغذوية الخاصة؛
- تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشري من خلال التعليم والتدريب؛
- الحد من وطأة الكوارث الطبيعية في المناطق المعرضة لأزمات متكررة من هذا النوع؛

- تمكين الأسر التي تعتمد لضمان أمنها الغذائي على موارد طبيعية متدهورة من التحول إلى سبل عيش أكثر استدامة.

وسيأخذ البرنامج القطري الذي سيعرض في مايو/آيار ٢٠٠١ في اعتباره الملاحظات التي سيبديها المجلس. وسيعمل البرنامج القطري على تحديد الأسر الفقيرة المستفيدة بدقة أكبر من خلال تعزيز أنشطة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها. وسيشكل تعزيز هذه القدرة ونقلها إلى الحكومة أحد الأنشطة الهامة خلال السنوات الخمس القادمة.

وبرنامج الأغذية العالمي شريك نشط في عملية التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقد اتفقت كل وكالات الأمم المتحدة على دورة منسقة (٢٠٠٢-٢٠٠٦).

وتتمثل التحديات الرئيسية التي ستواجهها الحكومة **والبرنامج** خلال السنوات الخمس القادمة في ضمان تنفيذ ومواصلة الأساليب المقررة في هذه الاستراتيجية وكذلك استراتيجية الحكومة للحد من الفقر وسياستها بشأن الأمن الغذائي والتغذوي.

الملحق الثاني

الإطار المنطقي

الغرض من البرنامج القطري
تحسين الأمن الغذائي في مناطق التدخل المعنية

الهدف الاستراتيجي الأول:
تمكين الأطفال الصغار والحوامل والمرضعات من تلبية احتياجاتهم الخاصة سواء أكانت غذائية أم صحية متصلة بالغذاء.

الهدف الاستراتيجي الثاني:
تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في الرصيد البشرى عن طريق التعليم والتدريب.

الهدفان الاستراتيجيان الرابع والخامس:
تخفيف آثار الكوارث الطبيعية في المناطق المعرضة لأزمات متكررة من هذا النوع ، وتمكين الأسر التي تعتمد على موارد طبيعية متدهورة من الانتقال إلى سبل للعيش أكثر استدامة.

العنصر الأول من النشاط

المساعدة المتكاملة للضعفاء من النساء والأطفال

هدف النشاط

- تحسين الوضع الغذائي للحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الثانية في المناطق المستهدفة عن طريق تقديم مكمل غذائي مقوى بالعناصر الغذائية الدقيقة
- التوعية (وخاصة توعية النساء) بالممارسات الأساسية في مجالات الصحة والنظافة والتغذية والإصحاح

العنصر الثاني من النشاط والنشاط التكميلي الأول

الاستثمار في الرصيد البشرى عن طريق التعليم

هدف النشاط

- تخفيف وطأة الجوع قصير الأجل والإسهام في زيادة الالتحاق بالمدارس والمواظبة، وخفض معدلات التسرب بين تلاميذ التعليم قبل الابتدائي والمدارس الابتدائية

النشاط التكميلي الثاني

- الإسهام في القضاء على الأمية بين أطفال الشوارع لتهيئتهم للتعليم النظامي

العنصران الرابع والخامس من النشاط

دعم الأسر الريفية في المناطق المتأثرة بالجفاف والفيضان

هدف النشاط

- الحد من التعرض للجفاف والفيضان وإزالة الغابات على نحو متكرر، وذلك عن طريق إدخال ممارسات صون التربة والمياه
- التدريب على المبادرات المجتمعية من أجل الاستعداد للكوارث وتلطيف آثارها

الملحق الثالث

الإطار المنطقي		
الغرض من البرنامج القطري	**المؤشرات الرئيسية**	**وسائل التحقق**
تحسين الأمن الغذائي في مناطق التدخل المستهدفة في إطار تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها	توضع بعد إكمال البيانات الأساسية في تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها؛ وستتمشى مع مؤشرات ورقة استراتيجية الحكومة لتخفيف وطأة الفقر	وكالات التنفيذ الحكومية وتقارير المكتب القطري
المنجزات:		
النشاط الأول: إدخال تحسينات على الوضع الغذائي للحوامل والمرضعات والأطفال دون الثانية في المناطق المستهدفة، وذلك عن طريق تقديم مكمل غذائي مقوى بالعناصر الغذائية الدقيقة وتوفير التدريب في مجالات الصحة والتغذية والإصحاح	مؤشرات محسنة لنسبة طول/ وزن الأطفال المشاركين النسبة المئوية لتخفيف المشكلات الصحية و الغذائية لدى الحوامل والمرضعات عدد النساء والفتيات المراهقات المدربات على التغذية و النظافة والصحة الإنجابية و الإصحاح والإرضاع وإعداد الطعام عدد الحصص الغذائية الموزعة من كل منتج	البيانات المقدمة من وكالات التنفيذ
النشاط الثاني والنشاطان التكميليان الأول والثاني: تخفيف وطأة الجوع قصير الأجل وزيادة الالتحاق والمواظبة وخفض معدلات التسرب بين الأطفال في التعليم قبل الابتدائي و المدارس الابتدائية وزيادة قدرتهم على التعلم ، وذلك عن طريق تقديم المكملات الغذائية المقواة بالعناصر الغذائية الدقيقة .	النسبة المئوية للزيادة في التحاق الأطفال المشاركين عدد الأطفال/ السنة الذين تلقوا المساعدة في التعليم قبل الابتدائي والمدارس الابتدائية لمدة ١٦٥يوما/ السنة النسبية المئوية لزيادة المهارات المعرفية لدى الأطفال المشاركين النسبة المئوية لنقصان عدد الأطفال المعيدين لنفس الصف عدد الحصص الغذائية الموزعة من كل منتج عدد المدارس التي تتلقى أدوات الطهي (بنود غير غذائية) النسبة المئوية للأشخاص المدربين المسؤولين عن إعداد الطعام وتناوله	التقارير المقدمة من وكالات التنفيذ
النشاط الأساسي الثالث: استثمار الأسر الفقيرة في المناطق المعرضة للكوارث في أنشطة التنمية الرامية إلى الحد من التعرض للجفاف والفيضان وإزالة الغابات على نحو متكرر، وذلك عن طريق (أ) غرس الأشجار وإدخال ممارسات صون التربة و المياه في مزارعهم، (ب) الاستثمار في التدريب على المبادرات المجتمعية للاستعداد للكوارث وتلطيف آثارها، (ج) تعزيز القدرة على الاستجابة للكوارث على الصعيدين الوطني والمحلي عن طريق زيادة مشاركة المجتمعات المحلية والأطراف المعنية الأخرى.	عدد الرجال/ النساء المشتركين في أنشطة لتحسين الأراضي الهامشية والوقت الذي ينفق في ذلك عدد الأسر التي تستطيع الوصول إلى الماء و الطرق المعمرة ومرافق الإصحاح الأساسي مساحة الأراضي التي تنفذ فيها أنشطة صون التربة مساحة أراضي الري وعدد قنوات الري عدد النساء اللاتي تلقين التدريب على إدارة الموارد الطبيعية.	تقارير المشروع ووكالات التنفيذ

الملحق الرابع

خطة ميزانية البرنامج القطري لنيكاراغوا (٢٠٠٢-٢٠٠٦)

الأنشطة الأساسية

	النشاط الأول المجوعات الضعيفة	النشاط الثاني الرصيد البشري	النشاط الثالث تخفيف آثار الكوارث الطبيعية	المجموع
السلع الغذائية (بالأطنان المترية)	١ ٩٧٠	٦ ٠٨٠	٢١ ٤٠٠	٢٩ ٤٥٠
السلع الغذائية (القيمة)	٧٨٠ ٥٠٠	٢ ٠٩٩ ٥٠٠	٤ ٥٣٦ ٠٠٠	٧ ٤١٦ ٠٠٠
النقل الخارجي (١١٥ دولارا للطن)	٢٥١ ١٧٥	٧٧٥ ٢٠٠	٢ ٧٢٨ ٥٠٠	٣ ٧٥٤ ٨٧٥
النقل البري والتخزين والمناولة (٣٠ دولارا للطن)	٥٩ ١٠٠	١٨٢ ٤٠٠	٦٤٢ ٠٠٠	٨٨٣ ٥٠٠
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى (٣ في المائة)	٣٢ ٧٢٣	٩١ ٧١٣	٢٣٧ ١٩٥	٣٦١ ٦٣١
إجمالي تكاليف التشغيل المباشرة	**١ ١٢٣ ٤٩٨**	**٣ ١٤٨ ٨١٣**	**٨ ١٤٣ ٦٩٥**	**١٢ ٤١٦ ٠٠٦**
تكاليف الدعم المباشر[١] (٦ في المائة)	٦٧ ٤١٠	١٨٨ ٩٢٩	٤٨٨ ٦٢٢	٧٤٤ ٩٦٠
تكاليف الدعم المباشر[٢] (٧,٨ في المائة)	٩٢ ٨٩١	٢٦٠ ٣٤٤	٦٧٣ ٣٢١	١ ٠٢٦ ٥٥٥
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	**١ ٢٨٣ ٧٩٩**	**٣ ٥٩٨ ٠٨٦**	**٩ ٣٠٥ ٦٣٧**	**١٤ ١٨٧ ٥٢٢**
مساهمة الحكومة	**٨٣١ ٩٠٠**	**٣٩٠ ٢٥٠**	**١ ٦٣٤ ٢٠٠**	**٢ ٨٥٦ ٣٥٠**

(١) المبلغ الخاص بتكاليف الدعم المباشر رقم دليلي يعرض على المجلس التنفيذي بغرض الإعلام ، ويتم سنويا استعراض وتحديد الحصة المخصصة لأي برنامج قطري لتغطية التكاليف السنوية للدعم المباشر ، وذلك بعد إجراء تقدير لاحتياجات تكاليف الدعم المباشر وتوافر الموارد .

(٢) قد يعدل المجلس التنفيذي معدل تكاليف الدعم المباشر أثناء الفترة التي يغطيها البرنامج القطري..

خطة ميزانية البرنامج القطري لنيكاراغوا (٢٠٠٢-٢٠٠٦)
الأنشطة التكميلية

	النشاط الأول العدد الإضافي من أطفال المدارس	النشاط الثاني دعم أطفال الشوارع	المجموع
السلع الغذائية (بالأطنان المترية)	١٥ ٦٤٠	٦٤٠	١٦ ٢٨٠
السلع الغذائية (القيمة)	٥ ٢١٦ ٤٠٠	١٨٢ ٨٠٠	٥ ٣٩٩ ٢٠٠
النقل الخارجي (١١٥ دولارا للطن)	١ ٩٩٤ ١٠٠	٨١ ٦٠٠	٢ ٠٧٥ ٧٠٠
النقل البري والتخزين والمناولة (٣٠ دولارا للطن)	٤٦٩ ٢٠٠	١٩ ٢٠٠	٤٨٨ ٤٠٠
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى (٣ في المائة)	٢٣٠ ٣٩١	٨ ٥٠٨	٢٣٨ ٨٩٩
إجمالي تكاليف التشغيل المباشرة	**٧ ٩١٠ ٠٩١**	**٢٩٢ ١٠٨**	**٨ ٢٠٢ ١٩٩**
تكاليف الدعم المباشر[١] (٦ في المائة)	٤٧٤ ٦٠٥	١٧ ٥٢٦	٤٩٢ ١٣٢
تكاليف الدعم المباشر[٢] (٧,٨ في المائة)	٦٥٤ ٠٠٦	٢٤ ١٥١	٦٧٨ ١٥٨
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	**٩ ٠٣٨ ٧٠٣**	**٣٣٣ ٧٨٦**	**٩ ٣٧٢ ٤٨٩**
مساهمة الحكومة	**١ ٩٩٧ ٣٥٠**	**٩٩ ٠٠٠**	**٢ ٠٩٦ ٣٥٠**

(١) المبلغ الخاص بتكاليف الدعم المباشر رقم دليلي يعرض على المجلس التنفيذي بغرض الإعلام ، ويتم سنويا استعراض وتحديد الحصة المخصصة لأي برنامج قطري لتغطية التكاليف السنوية للدعم المباشر ، وذلك بعد إجراء تقدير لاحتياجات تكاليف الدعم المباشر وتوافر الموارد .

(٢) قد يعدل المجلس التنفيذي معدل تكاليف الدعم المباشر أثناء الفترة التي يغطيها البرنامج القطري..

الملحق الخامس

التعرض لخطر انعدام الأمن الغذائي في نيكاراغوا

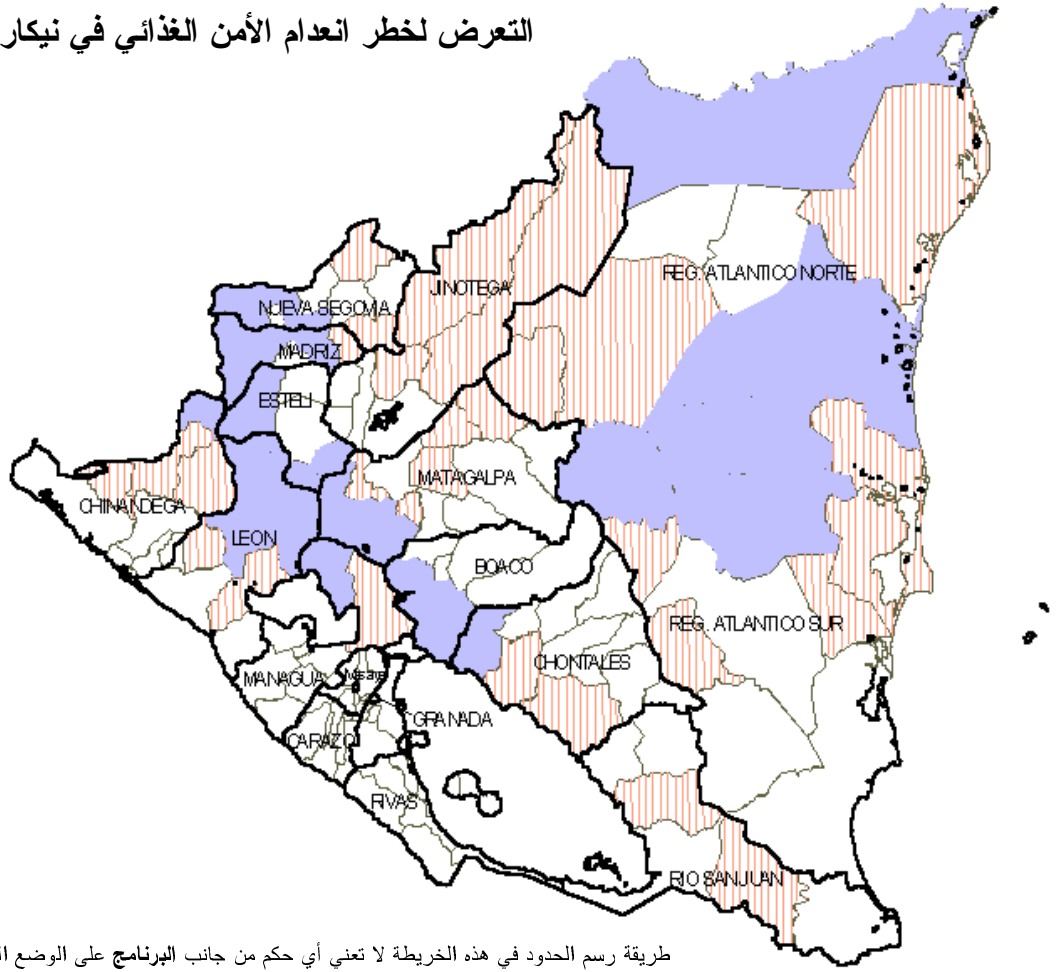

المصدر:

وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، نيكاراغوا

ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠

دلائل الخريطة

- درجة بالغة الارتفاع من التعرض لخطر انعدام الأمن الغذائي (مناطق البرنامج القطري)
- درجة مرتفعة من التعرض لانعدام الأمن الغذائي
- حدود المقاطعات
- حدود البلديات

20 0 20 40 60 80 100

كيلو مترات

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب **البرنامج** على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود